

أثر إدارة المشاريع على تنفيذ مشاريع الصحة الرقمية

وفق رؤية المملكة العربية السعودية 2030

إعداد الطالب/

أنور يحيى عسيري

233000452

إشراف/

د. الفيصل عبد الحميد محمد حسن

العام الدراسي:

2024

4.....	مقدمة:
5.....	مشكلة الدراسة:
6.....	أهمية الدراسة:
7.....	أهداف الدراسة:
8.....	تساؤلات الدراسة
8.....	فروض الدراسة:
9.....	نموذج الدراسة:
10.....	الدراسات السابقة:
21.....	أوجه الاتفاق والاختلاف في الدراسات السابقة
22.....	الفجوة البحثية:
23.....	المنطلقات النظرية للدراسة:
23.....	المنهجية وطرق البحث:
24.....	مصادر البيانات :
24.....	أدوات الدراسة:
25.....	الأساليب الإحصائية المستخدمة:
25.....	حدود الدراسة :
27.....	المراجع:

مقدمة:

شهدت المجتمعات المعاصرة في العقدين الماضيين تطورات متسارعة في شتى مجالات الحياة، وقد أفرزت تلك التطورات العديد من المفاهيم الجديدة التي تعبر عن التقدم العلمي والتكنولوجي، ومن أهمها الصحة الرقمية، والذي أدى إلى تغير العالم بشكل كبير ومستمر؛ فقد حدثت تغيرات كبيرة في الحياة المهنية والشخصية للأفراد في جميع أنحاء العالم، مما أثر على جوانب المجتمع، وأصبحت جزء لا يتجزأ من تفاعل البشر وذلك للوصول إلى المعرفة والمعلومات، وبدأت تلك التكنولوجيات الجديدة والناشئة في جعل التعليم أكثر جودة عما قبل. (برجو، 2021)

لقد أصبحت الصحة الرقمية ضرورة لكافة المؤسسات والهيئات التي تسعى إلى تطوير وتحسين خدماتها، والمخطط الاستراتيجي للمملكة 2030 يضع ملف الصحة الرقمية في مقدمة أولوياته، فقد اتخذت المملكة العربية السعودية خطوات واسعة سعياً للوصول إلى مجتمع يعتمد على التطبيقات التكنولوجية في الحصول على الخدمات المقدم إليه في كافة قطاعات الدولة من خلال تبني أحدث التكنولوجيات العالمية لإيجاد مجتمع رقمي متكامل يهدف إلى بناء الإنسان المصري وتطوير قطاعات الدولة المختلفة بما يساهم في تحسين جودة حياة المملكة العربية السعودية.

ويعد القطاع الصحي من القطاعات التي تأثرت بالثورة الرقمية العالمية، فقد بدأت تلك التقنيات الجديدة في إحداث تغييرات في نظام الرعاية الصحية لتحسين كفاءة رعاية المرضى فالصحة الرقمية في ذلك القطاع يمثل ضرورة حتمية لرفع جاهزيته أمام تحديات المستقبل، وذلك من خلال استخدام السجلات الصحية الإلكترونية لأنها بمثابة المرآة التي تعكس الحالة الصحية للمريض بما تشتمل عليه من بيانات، كما أن نجاح المؤسسات الطبية وتميزها في تقديم خدماتها الطبية المستمرة يرتبط بكيفية الوصول إلى تلك البيانات في الوقت المناسب، ولكن مع النمو الهائل في نوعية وكمية تلك البيانات تتضح صعوبة هذه المهمة، فلم تعد تلك البيانات مجرد نصوص تصف حالة المريض بل أصبحت نتائج تحاليل تشمل أرقام معقدة، وصور أشعات بأنواع مختلفة، وتقارير متابعة... إلخ، و تحتاج إلى التخطيط الجيد لإنشائها وتنفيذها حتى تحقق الفائدة المرجوة منها، من أجل بناء مستقبل أكثر صحة. (الشرمان،

(2020)

برزت إدارة المشاريع كواحدة من أبرز مهارات العمل في عصرنا لأن استخدامها يمكن أن يساعد في التحكم بالتكاليف وتقليل المخاطر وتحسين النتائج، وتعرف بأنها عملية التخطيط والتنظيم المنتظم ثم تنفيذ مجموعة من

الخطوات المحددة مسبقاً من أجل تعظيم استخدام الموارد وتحقيق أهداف محددة، ويعمل قادة الرعاية الصحية بجد لتحسين عملياتهم وتطويرها باستمرار من أجل تحسين رعاية المرضى وتقليل التكاليف وتحسين تجربة المريض الإجمالية ورضاه. (العثمان، 2017)

أصبحت مهارات إدارة مشاريع الرعاية الصحية ذات أهمية متزايدة للشركات بما في ذلك صناعة الرعاية الصحية لأنها تساعد على التحكم في التكاليف وإدارة المخاطر وتحسين نتائج المشاريع من خلال تطبيق منهجيات إدارة المشاريع.

الصحة الرقمية هو عملية استخدام أحدث التقنيات التكنولوجية في مختلف مجالات الأعمال الصحية لتحويل المهام والخدمات إلى رقمية تعتمد على البرامج والتطبيقات بدلاً من الطرق التقليدية الورقية، يهدف هذا التحول إلى تعزيز قدرة المستشفيات على المنافسة وتقديم قيمة أفضل للعملاء في ظل التغيرات التكنولوجية السريعة، تزايدت نسبة تطبيق الصحة الرقمية في المستشفيات بشكل ملحوظ منذ عام 2020 نتيجة التغيرات التي فرضتها جائحة كوفيد-19، مما أدى إلى اعتماد المستشفيات والأنشطة الإلكترونية بشكل أكبر، الصحة الرقمية أصبح ضرورياً لتحقيق الكفاءة والتطور في المستشفيات. (الضفيري، 2021)

ومن ثم جاءت هذه الدراسة التعرف على أثر إدارة المشاريع على تنفيذ مشاريع الصحة الرقمية وفق رؤية المملكة 2030.

مشكلة الدراسة:

نظراً للتطورات التكنولوجية في المجال الصحي، وتطلعاً لرؤية المملكة العربية السعودية حيث تهدف المملكة العربية السعودية بحلول عام 2030 إلى أن يكون القطاع الصحي متطوراً وشاملاً؛ يُقدّم خدمات الصحة الإلكترونية والافتراضية (عن بُعد)، ويسهل حصول جميع السُكّان على خدمات الرعاية الصحية في أي مكان، إضافةً إلى تعزيز الصحة العامة للمجتمع، وزيادة متوسط العُمر المتوقع، فما هي الأهداف الاستراتيجية لرؤية 2030.

تُقدِّم المملكة العربية السعودية رؤية شاملة لتحوّل القطاع الصحي، حيث يهدف ذلك البرنامج إلى هيكلة وتفعيل نظام صحي متكامل في أرجاء المملكة، يركز على صحة المُستفيد من الرعاية الصحية، وتعزيز الصحة العامة والوقاية من الأمراض، وتطبيق نموذج الرعاية الصحية الحديث. (باقر، 2020)

يهدف البرنامج أيضاً إلى إيصال الخدمات الصحية والتأمين المجاني إلى كافة المواطنين، بتغطية الخدمات في النطاقات الجغرافية المختلفة، كما يهدف إلى التوسع في خدمات الصحة الإلكترونية والحلول الرقمية.

كما أن إنّ جائحة كورونا بيّنت هشاشة القطاع الصحي لمعظم دول العالم؛ في وقت بيّنت متانة القطاع الصحي في المملكة وقوته، لأنّ قيادتها جعلت الصحة والخدمات الطبية على رأس أولويات رؤية 2030، وقامت في سبيل ذلك بإعداد الخطة الاستراتيجية لوزارة الصحة السعودية 2030، لضمان تطبيق برنامج تحول القطاع الصحي على أكمل وجه، فجاءت الرؤية في الصحة شاملة التحول إلى الرقمنة الصحية. (العبدلات، 2021)

ومما سبق يمكننا تلخيص مشكلة الدراسة في التعرف على أثر إدارة المشاريع على تنفيذ مشاريع الصحة الرقمية وفق رؤية المملكة العربية السعودية 2030.

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة في تناولها إحدى الموضوعات الحيوية في العصر الحديث حيث تناولت موضوع أثر إدارة المشاريع على تنفيذ مشاريع الصحة الرقمية وفق رؤية المملكة العربية السعودية 2030، والتي لم تتم دراستها بشكل كاف لذلك، من المؤمل أن تكون الدراسة الحالية مجلة علمية حديثة، وتكون هدفاً للباحثين لإجراء الدراسات المتعلقة بنوع الدراسات الحالية، كما تكمن أهمية الدراسات في إدارة المشاريع، مشاريع الصحة الرقمية.

● الأهمية العملية:

تنبع الأهمية العملية لهذه الدراسة من كونها تدرس أثر إدارة المشاريع على تنفيذ مشاريع الصحة الرقمية وفق رؤية المملكة العربية السعودية 2030 في السعودية على الاستفادة من نتائج هذه الدراسة في تحقيق مدى فاعلية تطبيق هذه الأنظمة في مؤسساتهم، ومن هنا فإن هذه الدراسة تساعد المستشفيات على تبني سياسات واضحة ومناسبة،

واتخاذ القرارات المناسبة فيما يتعلق بمشاريع الصحة الرقمية، وذلك من خلال الأخذ في الاعتبار التوصيات التي قدمتها هذه الدراسة.

• الأهمية العلمية:

تكمُن أهمية الدراسة العلمية في أنها تساهم في توضيح الأطر النظرية لجميع المتغيرات التي تناولتها الدراسة من جهة، وفي تفصيل كيفية قياس تلك المتغيرات من جهة أخرى، وتنبع أهميتها مما يلي: تلقي الدراسة الضوء على مشاريع الصحة الرقمية بهذه المواضيع على وجه الخصوص، يقدم توصيات تتعلق بتفعيل أثر إدارة المشاريع على تنفيذ مشاريع الصحة الرقمية وفق رؤية المملكة العربية السعودية 2030.

أهداف الدراسة:

يتمثل الهدف الرئيسي لهذه الدراسة في التعرف على أثر إدارة المشاريع بأبعادها (التكلفة- الجودة- الوقت- المجال) على تنفيذ مشاريع الصحة الرقمية وفق رؤية المملكة العربية السعودية 2030.

ويتفرع من الهدف الرئيسي مجموعة من الأهداف الفرعية التي تتمثل فيما يلي:

- التعرف على مدى تأثير تكلفة إدارة المشاريع على تنفيذ مشاريع الصحة الرقمية وفق رؤية المملكة العربية السعودية 2030.
- معرفة مدى تأثير جودة إدارة المشاريع على تنفيذ مشاريع الصحة الرقمية وفق رؤية المملكة العربية السعودية 2030.
- التعرف على وجود تأثير ذو دلالة إحصائية لوقت إدارة المشاريع على تنفيذ مشاريع الصحة الرقمية وفق رؤية المملكة العربية السعودية 2030.
- معرفة مدى تأثير مجال إدارة المشاريع على تنفيذ مشاريع الصحة الرقمية وفق رؤية المملكة العربية السعودية 2030.

– التوصل إلى مجموعة من النتائج والتوصيات التي ترتبط بموضوع الدراسة والتي يمكن الاستفادة منها مستقبلاً.

تساؤلات الدراسة

السؤال الرئيسي: هل يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لإدارة المشاريع بأبعادها (التكلفة- الجودة- الوقت- المجال) على تنفيذ مشاريع الصحة الرقمية وفق رؤية المملكة العربية السعودية 2030؟
ويتفرع من هذا السؤال مجموعة من الأسئلة الفرعية التي تتمثل فيما يلي:

- السؤال الفرعي الأول: ما مدى تأثير التكلفة لإدارة المشاريع على تنفيذ مشاريع الصحة الرقمية وفق رؤية المملكة العربية السعودية 2030؟
- السؤال الفرعي الثاني: إلى أي مدى تؤثر الجودة كأحد أبعاد إدارة المشاريع على تنفيذ مشاريع الصحة الرقمية وفق رؤية المملكة العربية السعودية 2030؟
- السؤال الفرعي الثالث: إلى أي مدى يؤثر وقت إدارة المشاريع على تنفيذ مشاريع الصحة الرقمية وفق رؤية المملكة العربية السعودية 2030؟
- السؤال الفرعي الرابع: هل يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لمجال إدارة المشاريع على تنفيذ مشاريع الصحة الرقمية وفق رؤية المملكة العربية السعودية 2030؟

فروض الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة وتحقيقها فقد اعتمد الباحث على مجموعة من الفروض تتمثل في:

الفرضية الرئيسية: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) لإدارة المشاريع بأبعادها (التكلفة- الجودة- الوقت- المجال) على تنفيذ مشاريع الصحة الرقمية وفق رؤية المملكة العربية السعودية 2030.

ويتفرع من الفرضية الرئيسية مجموعة من الفرضيات الفرعية التي تتمثل فيما يلي:

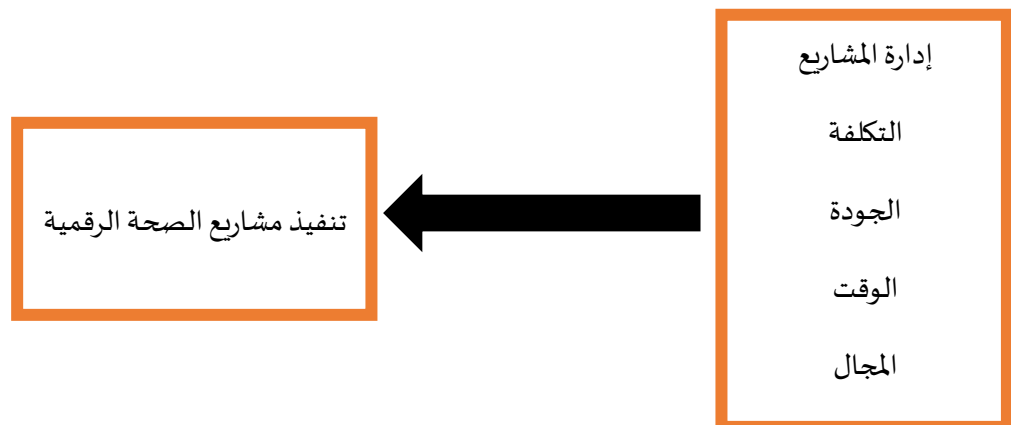
- الفرضية الفرعية الأولى: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) لتكلفة إدارة المشاريع على تنفيذ مشاريع الصحة الرقمية وفق رؤية المملكة العربية السعودية 2030.
- الفرضية الفرعية الثانية: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) لجودة إدارة المشاريع على تنفيذ مشاريع الصحة الرقمية وفق رؤية المملكة العربية السعودية 2030.
- الفرضية الفرعية الثالثة: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) لوقت إدارة المشاريع على تنفيذ مشاريع الصحة الرقمية وفق رؤية المملكة العربية السعودية 2030.
- الفرضية الفرعية الرابعة: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) لمجال إدارة المشاريع على تنفيذ مشاريع الصحة الرقمية وفق رؤية المملكة العربية السعودية 2030.

نموذج الدراسة:

يهدف هذا النموذج إلى التعرف على أثر إدارة المشاريع بأبعادها (التكلفة- الجودة- الوقت – المجال) على تنفيذ مشاريع الصحة الرقمية وفق رؤية المملكة 2030.

• المتغير المستقل: إدارة المشاريع بأبعادها (التكلفة- الجودة- الوقت – المجال)

• المتغير التابع: تنفيذ مشاريع الصحة الرقمية



من إعداد الباحث

الدراسات السابقة:

1. دراسة (برنو، 2021)

تهدف الدراسة إلى معرفة أثر الأزمات الصحية العالمية على زيادة تحقق التهديدات والمخاطر الرقمية في المؤسسات الاقتصادية، و معتمدين في ذلك على المسح المكتبي، ثم على الإحصائيات المستمدة من مواقع الشركات العالمية التي تقدم حلول الأمن الإلكتروني وكذا منظمة الصحة العالمية.

وقد خلصت الدراسة إلى أن الأزمات الصحية تؤثر سلباً على إنتاجية العمال بما فهم موظفي أمن المعلومات مما يؤدي إلى زيادة المخاطر الرقمية.

واختتمت الدراسة ببعض التوصيات، من أهمها استدعاء الموظفين الأكثر كفاءة خلال فترات الحجر الصحي، والتركيز على تدريب الموظفين على تقنيات الأمن الإلكتروني، واستخدام برامج عمل عن بعد أكثر اماناً وموثوقية للحد من المخاطر الرقمية ومجابهتها قبل حدوثها.

2. دراسة (الشрман، 2020)

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى النضج المؤسسي للخدمات الرقمية من خلال التعرف على الإمكانيات والقدرات المؤسسية الفعلية في مؤسسات القطاع العام الأردني لإدارة وتنفيذ عمليات التحول الرقمي.

ولغايات تحقيق أهداف الدراسة وجمع بياناتها تم استخدام المنهج الكمي عن طريق تصميم استبيان وزع على (407) موظفاً في مديرية تكنولوجيا المعلومات ومديرية التطوير المؤسسي وما شابههما في (16) جهة حكومية أردنية، تم استرداد (338) استبانة صالحة لتحليل الإحصائي بنسبه مئوية بلغت (83%).

وفي ضوء تحليل البيانات توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها: كان مستوى النضج المؤسسي للخدمات الرقمية متوسطاً وبنسبة مئوية بلغت (66.6%)، جاءت مستويات مؤشرات "نضج الكفاءات الرقمية المتعلقة بالجهازية وممكنات التحول الرقمي للخدمات" بدرجة متوسطة حيث بلغ متوسطها الحسابي (3.47) وبنسبة مئوية بلغت (69.4%)، وكان أعلاها لمجال تكنولوجيا المعلومات"، أما أدناها لمجال الإجراءات الرقمية". يليه مؤشرات نضج الخدمات الرقمية المتعلقة بالجهازية والفاعلية للخدمات الرقمية حيث بلغ متوسطها الحسابي (3.19) وبدرجة متوسطة وبنسبه

مئوية بلغت (63.8%)، حيث كان أعلاها لمجال "التحديث والتطوير"، أما أدناها لمجال "التوعية والدعم"، بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مؤشرات نضج الكفاءات الرقمية المتعلقة بالجاهزية وممكنات التحول الرقمي للخدمات، ومؤشرات نضج الخدمات الرقمية المتعلقة بالجاهزية والفاعلية للخدمات الرقمية المقدمة تعزى لمتغير القطاع حيث كانت لصالح قطاعي الأمن الداخلي والإدارة المحلية والتي شملت دائرة الأحوال المدنية والجوازات وأمانة عمان الكبرى، بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مؤشرات نضج الكفاءات الرقمية المتعلقة بالجاهزية وممكنات التحول الرقمي للخدمات ومؤشرات نضج الخدمات الرقمية المتعلقة بالجاهزية والفاعلية للخدمات الرقمية المقدمة تبعا لاختلاف متغير نوع الإدارة (تكنولوجيا المعلومات والتطوير المؤسسي).

وفي ضوء نتائج الدراسة توصي بما يلي: تضمين جميع مشاريع وزارة الاقتصاد الرقمي والريادة في استراتيجيات الأجهزة الحكومية المبحوثة بهدف رفع كفاءة الخدمات الحكومية الرقمية/ الإلكترونية وتحسين نوعيتها، زيادة الإنفاق على مشاريع وبرامج التحول الرقمي/ الإلكتروني، والاهتمام بالتخطيط المالي للتحول الرقمي/ الإلكتروني وربط الخطط الاستراتيجية والمشاريع الرقمية بموازنة الجهاز الحكومي وتقييم القدرات المالية للجهات الحكومية المبحوثة، إعداد وتنفيذ منهجيات خاصة بإدارة تقديم الخدمات تتضمن المتطلبات والمراحل والمؤشرات الخاصة بمحفظة الخدمات، وأنشاء واجهة مركزية موحدة تحتوي على كافة المعلومات والبيانات الخاصة بمحفظة الخدمات وبطاقة الخدمات للجهة الحكومية، إيجاد آليه رقابية لرصد عمليات تطوير الخدمات الرقمية ووضع معايير ومؤشرات أداء لقياس مستوى التزام وأداء الجهات الحكومية في تحقيق التحول الرقمي/ الإلكتروني، تقديم التوعية والترويج للخدمات الرقمية من خلال وسائل التواصل الاجتماعي ووسائل الإعلام والمواقع الإلكترونية، توفير بطاقة تعريفية للخدمات الرقمية باللغتين العربية والإنجليزية، تتضمن معلومات دقيقة مقدمة بطريقة مبسطة وواضحة وتوضح الإجراءات والمتطلبات المتعلقة بكافة مراحل الخدمة لضمان زيادة وعي متلقي الخدمة والوصول لمستوى عال من الدقة والكفاءة.

3. دراسة (ياقر، 2020)

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على أثر إدارة المخاطر بأبعادها: إدارة المخاطر الفنية، إدارة المخاطر اللوجيستية، إدارة المخاطر المالية، إدارة مخاطر الموارد البشرية، إدارة المخاطر الاجتماعية والسياسية وإدارة المخاطر البيئية على إدارة المشاريع الهندسية بأبعادها: التكلفة، الجودة، الوقت والمجال، من خلال الدور الوسيط للثقافة المنظمية في الهيئة العامة للطرق والنقل البري في دولة الكويت.

ولتحقيق أهداف الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، من خلال تصميم استبانة وتوزيعها على أفراد عينة الدراسة؛ وهم المهندسين والفنيين العاملين في الهيئة العامة للطرق والنقل البري في دولة الكويت من خلال استخدام تقنية العينة العشوائية البسيطة. بلغ عدد الاستبانات الموزعة إلكترونياً (220) استبانة، في حين بلغ عدد الاستبانات المستردة والصالحة للتحليل (160) استبانة بواقع 72.72% من مجموع الاستبانات الموزعة. ومن أجل تحليل بيانات الدراسة تم استخدام الإحصاء الوصفي المتمثل بال تكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية، كما تم استخدام تحليل الانحدار الخطي البسيط والمتعدد، بالإضافة إلى استخدام برنامج نمذجة المعادلات الهيكلية للمربعات الصغرى الجزئية (PLS-SEM) لتحليل واختبار الفرضيات.

توصلت الدراسة الحالية إلى عدد من النتائج أهمها: وجود أثر ذي دلالة إحصائية لإدارة المخاطر بأبعادها مجتمعة على إدارة المشاريع الهندسية بأبعادها مجتمعة في الهيئة العامة للطرق والنقل البري في دولة الكويت، وجود أثر ذي دلالة إحصائية لإدارة المخاطر بأبعادها مجتمعة في الثقافة المنظمة. ووجود أثر ذي دلالة إحصائية للثقافة المنظمة في إدارة المشاريع الهندسية بأبعادها مجتمعة في الهيئة العامة للطرق والنقل البري في دولة الكويت. كما تبين وجود أثر جزئي ذي دلالة إحصائية لإدارة المخاطر بدلالة أبعادها مجتمعة إدارة المشاريع الهندسية بدلالة أبعادها مجتمعة عبر الثقافة المنظمة كمتغير وسيط في الهيئة العامة للطرق والنقل البري في دولة الكويت.

في ضوء نتائج الدراسة الحالية، توصي الباحثة بجملة من التوصيات أهمها: إنشاء أنظمة إلكترونية لمراقبة وتقييم المعدات والأدوات المستخدمة في المشروع وربطها مع إدارة ضبط الجودة لضمان الالتزام الدائم للمواصفات والمقاييس المتبعة. الحد من المخاطر المتعلقة بسلسلة التوريد عن طريق تمييز الأحداث والظروف غير المتوقعة وتقييمها وتخفيفها والرقابة عليها والاستعداد لتأثيرها السلبي على أي جزء من سلسلة التوريد أثناء أداء المشروع وذلك من خلال تطوير برامج لتعقب المخاطر وربطها مع البرامج الإلكترونية لإدارة المشاريع مثل برنامج Primavera ربط برنامج الدفعات KIMS المستخدم في الهيئة العامة للطرق والنقل البري في ديوان المحاسبة والإدارة المالية لتجنب وقوع أي عمليات غير دقيقة ولزيادة مستوى الرقابة الداخلية والخارجية. بناء قاعدة معلومات تضم معظم المخاطر التي تواجه المشاريع الهندسية وفي كافة مراحل حياة المشروع، وأهم متطلبات تنفيذ إدارة مخاطر المشاريع الهندسية في الهيئة العامة للطرق والنقل البري في دولة الكويت، وكيفية معالجة المخاطر وتجنبها.

4. دراسة (العثمان، 2017)

هدفت هذه الدراسة إلى توضيح أثر إدارة مخاطر المشاريع الإنشائية على أداء هذه المشاريع بالأمانة العامة للأوقاف في دولة الكويت، واعتمدت الدراسة على العينة العشوائية الطبقية المناسبة، شملت على المهندسين والفنيين العاملين في الأمانة العامة للأوقاف بدولة الكويت والعاملين في الجهات التي عملت في هذه المشاريع من مدراء المشاريع، المكاتب الاستشارية وشركات المقاولات، وقد بلغ حجم العينة (250 n) من أصل المجتمع البالغ (471 N).

ولتحقيق أهداف هذه الدراسة واختبار فرضياتها، استخدمت الباحثة الإحصاء الوصفي والاستدلالي، من خلال تصميم الاستبانة كأداة رئيسة لجمع البيانات، وقد تم تطويرها بالاعتماد على خبرات نخبة من الأساتذة في مجال متغيرات الدراسة، وتكونت الاستبانة من (60) فقرة، كما تم استخدام العديد من الوسائل والأساليب الإحصائية مثل المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبارات (t) وتحليل الانحدار المتعدد والبسيط. وبعد إجراء عملية التحليل لبيانات الدراسة وفرضياتها.

توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($P \leq 0.05$) لإدارة مخاطر المشاريع الإنشائية بدلالة أبعادها مجتمعة (تحديد المخاطر، تقييم المخاطر، الاستجابة للمخاطر، مراقبة المخاطر) في أداء المشاريع الإنشائية بدلالة أبعادها (الوقت، التكلفة، جودة المواصفات) في الأمانة العامة للأوقاف في دولة الكويت، وجود أثر ذي دلالة إحصائية عند مستوى معنوية دلالة ($P \leq 0.05$) لإدارة مخاطر المشاريع الإنشائية بدلالة أبعادها مجتمعة في وقت تنفيذ المشاريع الإنشائية، وتكاليف المشاريع الإنشائية، وجودة مواصفات المشاريع الإنشائية كل على حده في الأمانة العامة للأوقاف في دولة الكويت. - يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($P \leq 0.05$) لتحديد المخاطر، وتقييم المخاطر، والاستجابة للمخاطر، ومراقبة المخاطر كل على حده في أداء المشاريع الإنشائية بدلالة أبعادها مجتمعة في الأمانة العامة للأوقاف في دولة الكويت ومن أبرز الاستنتاجات التي توصلت إليها الباحثة أن إدارة مخاطر المشاريع الإنشائية مهمة وذات تأثير مباشر على أداء هذه المشاريع من حيث الانتهاء منها بالوقت والتكلفة وجودة المواصفات المخطط لها، ومن أهم خطوات إدارة المخاطر هي مراقبة المخاطر فتيين بأن لها التأثير الأكبر على أداء هذه المشاريع.

وقد أوصت الباحثة العاملين في الأمانة العامة للأوقاف بدولة الكويت على ضرورة تطوير وحدة متخصصة في إدارة مخاطر المشاريع الإنشائية، كما أوصت بضرورة استخدام المنهجية العلمية للقيام بهذه العملية وذلك لتحسين مستوى أداء المشاريع الإنشائية لديهم.

5. دراسة (العبدلات، 2021)

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر الحاكمية الرشيدة بأبعادها (سيادة القانون والشفافية والمساءلة والمشاركة والنزاهة والإنصاف والفاعلية والكفاءة والاستدامة) في إدارة المشاريع بأبعادها (إدارة الجودة وإدارة الجدول الزمني وإدارة النطاق وإدارة التكلفة وإدارة المخاطر وإدارة الموارد) من خلال التخطيط لإدارة الأزمات كمتغير معدل في أمانة عمان الكبرى.

ولتحقيق هدف الدراسة اعتمدت الدراسة المنهج الكمي، وتكون مجتمع الدراسة من العاملين في مشاريع أمانة عمان الكبرى من: المديرين، مديري المشاريع والعاملين فيها، والبالغ عددهم (300) موظف، وقد تم استخدام المسح الشامل، واسترداد (258) استبانة.

توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها وجود مستوى متوسط من الأهمية للحاكمة الرشيدة وإدارة المشاريع والتخطيط لإدارة الأزمات في أمانة عمان الكبرى، ووجود أثر ذو دلالة إحصائية للحاكمة الرشيدة في إدارة المشاريع، وكذلك وجود دور للتخطيط لإدارة الأزمات في تحسين أثر الحاكمية الرشيدة في إدارة المشاريع في أمانة عمان الكبرى، كما توصلت أن لبعدي الاستدامة والفاعلية الأثر الأكبر في إدارة المشاريع وفي أبعادها، ولبعد الاستدامة التأثير الأكبر في وجود التخطيط لإدارة الأزمات وكان لبعد الشفافية التأثير العكسي في إدارة المشاريع وكذلك بوجود التخطيط لإدارة الأزمات.

أوصت الدراسة بمجموعة من التوصيات من أهمها: ضرورة استمرار أمانة عمان الكبرى بتطبيق الحاكمية الرشيدة وتقييمها، مع التوعية المستمرة لموظفيها بأبعاد الحاكمية الرشيدة، والعمل على نشر ثقافة الحاكمية في الأمانة، مع الاستمرار بوضع استراتيجيات تضمن تقديم الخدمات لكافة الفئات المستهدفة وفقا للعدالة الاجتماعية ودون تمييز، ومنح الجميع فرصا متساوية، وضرورة وضع مؤشرات أداء لقياس أبعاد إدارة المشاريع في المشاريع التي يتم تنفيذها في الأمانة، وكذلك تعيين فرق متخصصة لإدارة الأزمات وأخرى لإدارة المخاطر، وعمل دليل خاص في حاكمية المشاريع

الرشيدة يتم تطبيقه في المنظمات الحكومية والخاصة مع ضرورة وجود جهة مسؤولة عن متابعة التطبيق وعمل دراسة علمية مشابهة في القطاع الخاص.

6. دراسة (الظفيري، 2021)

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر التآزر الاستراتيجي بأبعاده (تآزر المبيعات، والتآزر التشغيلي، وتآزر الاستثمار، والتآزر الإداري) وأدوار إدارة المشاريع من حيث (الإدارة المتكاملة، وإدارة وقت المشروع، وإدارة القوى العاملة، وإدارة الاتصالات، وإدارة تكاليف المشروع، وإدارة جودة المشروع)، من خلال الدور الوسيط للتمكين في شركة النفط الكويت، كما وتهدف هذه الدراسة أيضا إلى التعرف على مستوى الأثر لكل من التآزر الاستراتيجي وإدارة المشاريع في شركة نفط الكويت.

حيث تكون مجتمع الدراسة من جميع المدراء في شركة نفط الكويت المسجلة والبالغ عددهم (400) مديرا، حيث تم أخذ عينة عشوائية بسيطة من المدراء في الإدارة العليا والوسطى، وتم توزيع (210) استبانة حيث تبين أن الصالح منها للتحليل (190) استبانة، وتشكل ما نسبته (96.4%) من مجتمع الدراسة.

أظهرت نتائج الدراسة بأن هناك مجموعة من النتائج، من أهمها: أن مستوى التآزر الاستراتيجي من حيث الأهمية النسبية في شركة نفط الكويت كانت مرتفعة، كما تبين بأن الأهمية النسبية لأدوار إدارة المشاريع في شركة نفط الكويت جاء أيضا مرتفعة، وأن المؤشر العام للتمكين كمتغير وسيط جاء بمستوى متوسطا من حيث الأهمية النسبية كما بينت الدراسة أن هنالك أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($P \leq 0.05$) للتآزر الاستراتيجي المتغير الرئيسي من حيث: (تآزر المبيعات، والتآزر التشغيلي، وتآزر الاستثمار، والتآزر الإداري) في إدارة المشاريع في شركة نفط الكويت. ووجود أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($P \leq 0.05$) للتآزر الاستراتيجي في التمكين في شركة نفط الكويت. ووجود أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($P \leq 0.05$) للتمكين في إدارة المشاريع في شركة نفط الكويت. كما أظهرت النتائج أيضا وجود أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($P \leq 0.05$) للتآزر الاستراتيجي من حيث (تآزر المبيعات، والتآزر التشغيلي، وتآزر الاستثمار، والتآزر الإداري) في إدارة المشاريع في ظل وجود المتغير الوسيط التمكين في شركة نفط الكويت.

وبناء على نتائج هذه الدراسة أوصى الباحث عدد من التوصيات، منها: الاستمرار في تعزيز عمليات التأزر الاستراتيجي لشركة نفط الكويت للمحافظة على ميزة تنافسية وتحقيق حصة سوقية أكبر، ولتعظيم الاستفادة من علميات التأزر الاستراتيجي داخل شركة نفط الكويت.

7. دراسة (الزغي، 2019)

هدفت هذا الدراسة لاختبار أثر تطبيق إدارة الجودة الشاملة على أداء المشاريع الإنشائية المنفذة من قبل جمعية مستثمري قطاع الإسكان في الأردن.

حيث تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي والاستبانة لجمع المعلومات وتكونت عينة الدراسة من مستثمري قطاع الإسكان في المملكة والبالغ عددهم (3600) مستثمر في العام 2017. تم استخدام طريقة العينة العشوائية البسيطة لتحديد حجم عينة الدراسة والتي بلغت (346) مستثمر وزعت عليهم استبانات الدراسة وتم استردادها وكانت الصالح منها للتحليل (297) استبانة ونسبة بلغت 88% من مجموع العينة، والتي تم تحليلها باستخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية كالانحدار الخطي والمتعدد وغيرها من الأساليب الواردة ضمن حزمة البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية.

بينت الدراسة أن أثر أبعاد المتغير المستقل (إدارة الجودة الشاملة) مجتمعة على أبعاد المتغير التابع (أداء المشاريع الإنشائية) المتمثلة ب(الكلفة، الجودة، الوقت) ذو دلالة إحصائية والتي جاءت مرتبة تنازلياً من حيث أهمية الأثر على النحو التالي: الوقت، الكلفة، الجودة. كما خلصت الدراسة أيضاً أن أبعاد المتغير المستقل (إدارة الجودة الشاملة) في تأثيرها على المتغير التابع (أداء المشاريع الإنشائية) لها أثر ذو دلالة إحصائية والتي جاءت مرتبة تنازلياً من حيث هذا الأثر على النحو التالي: تمكين العاملين، التحسين المستمر، التركيز على الزبائن، القيادة، إدارة العمليات، إدارة الموردين. أوصت الدراسة جمعية المستثمرين في قطاع الإسكان بالأردن ببيان التأثير الإيجابي لإدارة الجودة الشاملة على كفاءة المشاريع الإنشائية من خلال بيان تأثيرها الإيجابي على وقت وتكلفة وجودة هذه المشاريع.

كما أوصتها بالعمل على رفع مستوى تطبيق إدارة الجودة الشاملة من أعضاء الجمعية في مشاريعهم لرفع كفاءة المشاريع المنفذة من خلالهم. كما أوصت بتطبيق هذه الدراسة على قطاعات أخرى غير القطاع الإنشائي كقطاعات الصناعة والخدمات لبيان أثارها عليها ومقارنة النتائج بين القطاعات المختلفة للوصول إلى قواسم مشتركة بينهم تصلح للتعميم.

8. دراسة (أبو عمره، 2020)

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر البراعة الاستراتيجية في إدارة المشاريع في شركات المقاولات الأردنية، وتكون مجتمع الدراسة من جميع مدراء الإدارتين العليا والوسطى في شركات المقاولات الأردنية المصنفة ضمن الدرجة الأولى في العاصمة الأردنية عمان والبالغ عددها (180) شركة.

واعتمدت الدراسة على العينة العشوائية الطبقية المناسبة من مجتمع الدراسة المكون من (720) مدير، حيث بلغ حجم عينة الدراسة (251) مدير.

ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي واستراتيجية المعاينة/ المسح، وتم تطوير استبانة لجمع البيانات، وتحليلها باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) واستخدم العديد من الأساليب الإحصائية منها: المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والانحدار المتعدد والبسيط، لتحليل بيانات الدراسة.

وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود أثر ذو دلالة إحصائية للبراعة الاستراتيجية بأبعادها (استكشاف الفرص، استغلال الفرص، تجنب التهديدات) في إدارة المشاريع بأبعادها مجتمعة (إدارة نطاق المشروع، إدارة الجول الزمني للمشروع، إدارة تكلفة المشروع، إدارة جودة المشروع) في شركات المقاولات الأردنية.

وفي ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة، قدمت مجموعة من التوصيات منها: -ضرورة العمل على تخصيص وحدات إدارية متخصصة في شركات المقاولات الأردنية لتبني ثقافة الفكر الاستراتيجي لتعزيز أنشطة البراعة الاستراتيجية لما لها من دور كبير في تحقيق أهدافها ونجاح مشاريعها. -تعريف كافة موظفي شركات المقاولات الأردنية بمستوياتها الإدارية بأهمية البراعة الاستراتيجية وفوائدها والعمل على تحفيز روح المبادرة بين الموظفين وإكسابهم العديد من المهارات الجديدة والدورات التدريبية. -ضرورة التأكيد على زيادة الاهتمام بأهمية التنبؤ المسبق بالتهديدات والمخاطر المحيطة بمشاريعها وذلك بوضع سيناريوهات وخطط مسبقة وتحديد أهميتها وأولوية الاستجابة لها وتخصيص الموارد اللازمة لتجنبها.

9. دراسة (الزغي، 2023)

هدفت هذه الدراسة لاختبار أثر تطبيق ممارسات إدارة العمليات على أداء المشاريع الإنشائية المنفذة من قبل جمعية مستثمري قطاع الإسكان في الأردن .

حيث تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي والاستبانة لجمع المعلومات وتكون مجتمع الدراسة من مستثمري قطاع الإسكان في المملكة والبالغ عددهم (3600) مستثمر في العام (2017) واستخدمت طريقة العينة العشوائية البسيطة لتحديد حجم عينة الدراسة التي بلغت (346) مستثمرا وزعت عليهم استبانات الدراسة، استرد منها (285) استبانة صالحة للتحليل ونسبة بلغت 82% من مجموع العينة، تم تحليلها باستخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية كالانحدار الخطي والمتعدد وغيرها من الأساليب الواردة ضمن حزمة البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية.

بينت الدراسة أن أثر (المتغير المستقل) ممارسات إدارة العمليات بأبعادها مجتمعة (تصميم المشروع، موقع المشروع، إدارة سلسلة التوريد، إدارة المخزون، إدارة الجودة، إدارة الصيانة) على (المتغير التابع) أداء المشاريع الإنشائية بأبعاده (الكلفة، الجودة، الوقت) هو أثر ذو دلالة إحصائية وأن هذا الأثر على الأداء جاء مرتبا تنازليا على النحو التالي: الجودة، الوقت، الكلفة. كما خلصت الدراسة أيضا إلى أن (المتغير المستقل) ممارسات إدارة العمليات بأبعادها (تصميم المشروع، موقع المشروع، إدارة سلسلة التوريد، إدارة المخزون، إدارة الجودة، إدارة الصيانة) لها أثر ذو دلالة إحصائية على المتغير التابع (أداء المشاريع الإنشائية) وأن هذا الأثر على الأداء جاء مرتبا تنازليا من على النحو التالي: (إدارة الجودة، إدارة سلسلة التوريد، إدارة الصيانة، إدارة المخزون، تصميم المشروع، موقع المشروع)، أوصت الدراسة جمعية المستثمرين في قطاع الإسكان بالأردن ببيان الأثر الإيجابي لممارسات إدارة العمليات على كفاءة المشاريع الإنشائية من خلال بيان تأثيرها الإيجابي على وقت وتكلفة وجودة هذه المشاريع.

الدراسات الأجنبية:

1. (Subramani et al., 2017) دراسة

study of inventory management system in construction industry

والتي استهدفت دراسة نظام إدارة المخزون في قطاع التشييد والبناء حيث تم جمع البيانات الخاصة بهذه الدراسة بموجب استبانة طورت لهذه الغاية استطلعت آراء المالكين، والاستشاريين والمتعهدين. وقد اعتدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي بالاعتماد على الاستبانة. وبينت الدراسة أن تخزين المواد في موقع البناء يجعل من الصعب تتبع المواد وتحديد موقعها عندما يحين وقت الحاجة إليها ناهيك عن سوء المناولة والتخزين في الموقع الإنشائي الأمر الذي يعكس مدى أهمية وجود نظام مخزون فعال يرفع من كفاءة إدارة المشروع ويقلل الفاقد من المواد في القطاع الإنشائي.

Critical Factor Influencing Quality Performance in Construction Projects

هدفت الدراسة العوامل الحرجة التي تؤثر على أداء الجوده في المشاريع الإنشائية في الهند. اعتماداً على دراسات تناولت هذا الموضوع من خلال توزيع استبانة خاصة أعدت لهذه الغاية وزعت على (60) من الخبراء في قطاع الإنشاءات . وخلصت الدراسة لوجود (75) عاملاً تؤثر على أداء الجودة للمشاريع الإنشائية منها (45) عاملاً يؤثر بشكل إيجابي على الجودة و (21) عاملاً تؤثر بشكل سلبي على الجودة، ومن ضمن العوامل التي تؤثر إيجابياً على أداء الجودة توفير المواد ذات الجودة، قدرات مدير المشروع القيادية، تفويض الصلاحيات، فرق العمل التغذية الراجعة اختيار المنفذ، اختيار المصمم اعتماد أنظمة ذكية لضبط الجودة، صيانة المعدات، اعتماد أحدث التقنيات في موقع العمل).

2. دراسة (Gor & Pitroda, 2018)

"The Impact of Supply chain practice on : (Gor & Pitroda, 2018 construction Project Performance in the Central Gujarat"

حيث تناولت هذه الدراسة أثر ممارسات إدارة سلسلة التوريد على أداء المشاريع الإنشائية في منطقة جوجرات الهندية حيث تم توزيع (120) استبانة على شركات بناء مهندسين مدنيين، موردين، مقاولين في عدة مقاطعات في منطقة جوجرات الهندية .

استرد منها (92) استبانة ، وتم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي.

وخلصت الدراسة إلى عدة نتائج منها أن استخدام إدارة سلسلة التوريد يفيد في تحقيق تخفيض التكاليف، تحسين جودة وكمية المعلومات المتاحة، وتحسين التنسيق مع الموردين.

3. أما دراسة (Wafiula & Monthe ,2019)

Operation management Practices and performance of electric Utility Firms in Kenya

سعت القياس تأثير الإدارة الاستراتيجية من حيث المسح البيئي وصباغة الاستراتيجية، وتنفيذ الاستراتيجية، وتقييم الاستراتيجية على أداء الحكومات المفوضة مع التركيز بشكل خاص على منطقة توركانا في كينيا، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي نظرا لملائمته موضوع الدراسة.

وأشارت نتائج الدراسة إلى أن الإدارة الاستراتيجية بدلالة أبعادها تؤثر بشكل إيجابي على أداء حكومة منطقة توركانا، وجاء بعدي الإدارة الاستراتيجية التنفيذ الاستراتيجية. وصباغة الاستراتيجية الأعلى تأثيراً لدى طواقم الإدارات الفنية في الحكومات المفوضة .

4. دراسة (Ibrahim & Musa (2020

Impact of Strategic Management on the Development of International Organizations: Evidence from ECOWAS Sub-Region

هدفت الدراسة إلى قياس أثر الإدارة الاستراتيجية من حيث التحليل البيئي، وصياغة الاستراتيجية، وتنفيذ الاستراتيجية، وتقييم الاستراتيجية على تطوير المنظمات الدولية من حيث جودة الخدمة والمساءلة، والشفافية). اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي حيث تم الاعتماد على المتغير الوصفي في وصف متغيرات الدراسة في حين اتباع المنهج التحليلي لتحقيق هدف الدراسة واستخلاص مجموعة النتائج، وقد توصلت إلى أن الإدارة الاستراتيجية لها تأثير على المساءلة، وكذلك على الشفافية، كما توصلت الدراسة كذلك إلى وجود اثر ايجابي للإدارة الاستراتيجية على جودة الخدمة التي تقدمها المنظمات الدولية العاملة في الدول الأعضاء في المجموعة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا (ECOWAS)

أوجه الاتفاق والاختلاف في الدراسات السابقة

في السنوات الأخيرة، شهدت البحوث الأكاديمية اهتماماً متزايداً بدراسة أثر إدارة المشاريع على تنفيذ المشاريع الرقمية والصحية. يشمل هذا الاهتمام تحليل الممارسات المختلفة لإدارة المشاريع وتقييم أثرها على الأداء والنتائج النهائية للمشاريع. فيما يلي توضيح أوجه الاتفاق والاختلاف بين الدراسات السابقة التي تناولت هذا الموضوع.

أوجه الاتفاق:

تتفق جميع الدراسات على أن إدارة المشاريع تُعد عاملاً أساسياً لنجاح أي مشروع، سواء كان رقمياً أو صحياً. إذ تؤكد الدراسات على أن التخطيط الجيد، وإدارة الوقت، والجودة، والمخاطر، هي عناصر حيوية لضمان تحقيق الأهداف المرجوة.

تشير الدراسات مثل دراسة (Ibrahim & Musa, 2020) ودراسة (Wafiula & Monthe, 2019) إلى أن الإدارة الاستراتيجية تلعب دوراً محورياً في تحسين أداء المشاريع. فهي تساعد في تحديد الأهداف الاستراتيجية وتوجيه الموارد بطريقة فعالة لتحقيق هذه الأهداف.

تُجمع الدراسات على أن هناك تحديات مشتركة تواجه إدارة المشاريع، مثل مقاومة التغيير، ونقص التمويل، والتحديات التقنية. كما تشير إلى ضرورة وجود آليات فعالة لإدارة هذه التحديات لضمان نجاح المشاريع.

تتفق بعض الدراسات مثل دراسة (ياقر، 2020) ودراسة (العثمان، 2017) على أن الثقافة التنظيمية تلعب دوراً وسيطاً في تأثير إدارة المخاطر وإدارة المشاريع على الأداء. إذ تعتبر الثقافة التنظيمية القوية داعماً رئيسياً لتبني ممارسات إدارة المشاريع الفعالة.

أوجه الاختلاف:

تختلف الدراسات في مجالات تطبيقها، فبينما تركز بعض الدراسات على قطاع الإنشاءات مثل دراسة (الزغبى، 2019) ودراسة (Subramani et al., 2017)، تركز دراسات أخرى على القطاع الصحي والرقمي مثل دراسة (الشرومان، 2020) ودراسة (برنو، 2021). هذا التنوع يعكس اختلاف التحديات والإجراءات اللازمة لكل قطاع.

تختلف الدراسات في المنهجيات المستخدمة لجمع البيانات وتحليلها. فبينما تستخدم بعض الدراسات المنهج الوصفي التحليلي مثل دراسة (الزغبى، 2023) ودراسة (أبو عمره، 2020)، تستخدم دراسات أخرى منهجيات نوعية واستبانات مثل دراسة (Gor & Pitroda, 2018) ودراسة (Jose & Ambili, 2017).

تختلف الدراسات في تحديد العوامل المؤثرة على نجاح إدارة المشاريع. فبينما تركز بعض الدراسات على العوامل الفنية والإدارية مثل دراسة (العثمان، 2017) ودراسة (العبدلات، 2021)، تركز دراسات أخرى على العوامل الاستراتيجية والثقافية مثل دراسة (Ibrahim & Musa, 2020) ودراسة (Wafiula & Monthe, 2019).

تختلف التوصيات والاستنتاجات بين الدراسات بناءً على السياق الخاص بكل دراسة. فبينما توصي بعض الدراسات بضرورة تعزيز التدريب وبناء القدرات مثل دراسة (الشمرمان، 2020)، توصي دراسات أخرى بضرورة تطوير البنية التحتية التقنية واعتماد تقنيات حديثة مثل دراسة (برنو، 2021).

الفجوة البحثية:

تحتاج الدراسات إلى التركيز على كيفية تأثير ممارسات إدارة المشاريع المختلفة (مثل تخطيط المشروع، وإدارة الوقت، وإدارة الجودة، وإدارة المخاطر) على نجاح تنفيذ مشاريع الصحة الرقمية. هذا يشمل قياس النجاح من حيث الكفاءة، والفعالية، والامتثال للمعايير، وتأثير ذلك على جودة الرعاية الصحية المقدمة.

يتطلب التحول الرقمي في القطاع الصحي تكاملاً بين التكنولوجيا الحديثة وإدارة المشاريع. الدراسات الحالية لا تغطي بشكل كافٍ كيف يمكن لإدارة المشاريع دعم هذا التحول، وتحديد أفضل الممارسات لتحقيق هذا التكامل.

بالرغم من وجود العديد من الأبحاث حول التحديات العامة لإدارة المشاريع، إلا أن هناك حاجة لدراسات تركز بشكل خاص على التحديات الفريدة التي تواجه مشاريع الصحة الرقمية في المملكة العربية السعودية، مثل قضايا التمويل، والتدريب، والمقاومة للتغيير، والبيئة التنظيمية.

المنطلقات النظرية للدراسة:

تتمثل أهم هذه المنطلقات في المصطلحات الآتية:

- إدارة المشاريع: إن إدارة المشاريع هي عملية تساعد الشركات في تحقيق أهداف مشاريعها مع التزام القيود المخططة للأهداف والوقت والمال.

تعرف إدارة المشاريع على أنها تخصص يتعلّق بعملية تنظيم وإدارة الموارد المتاحة في المشاريع، مثل: الموارد البشرية أو الموارد المادية، بطريقة يمكن من خلالها إنجاز المشروع بنجاح في ظل مراعاة عوامل الجودة والوقت والتكلفة المتاحة.

تعرف أيضا بأنها عدة معارف مرتبطة بعدد من المبادئ والتقنيات والأدوات التي تستخدم في الرصد والرقابة والمراجعة.

كما تعرف أيضًا بأنها تطبيق وتخطيط لكافة الموارد في شركة ما لتنفيذ مشروع مرة واحدة، وتلك الموارد تضم كلاً من الأيدي العاملة ورأس المال، وإدارة المشاريع تحدد كافة أهداف المشروع.

- مشاريع الصحة الرقمية: الصحة الرقمية للمنظمة على توفير معلومات عن الموضوعات الصحية الرئيسية، بما فيها العادات الصحية والصحة النفسية، من أجل مساعدة الأشخاص على تحسين تجربتهم المتصلة بالصحة والرفاه. والهدف منها هو توفير أداة إضافية للأشخاص لتمكينهم من إعمال حقوقهم في الصحة أينما كانوا.

تُعرف الصحة الإلكترونية على أنها استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لأغراض الصحة، ويتزايد استخدامها للتغلب على العوائق الجغرافية والمالية للصحة. ويتضمن تطبيق الصحة الإلكترونية تشخيص الأمراض ومعالجتها وإدارة البيانات، والتثقيف، وتسهيل الاتصال بين المرضى والأطباء.

المنهجية وطرق البحث:

نظرا لطبيعة الدراسة التي تهدف إلى التعرف على أثر إدارة المشاريع بأبعادها (التكلفة- الجودة- الوقت – المجال) على تنفيذ مشاريع الصحة الرقمية وفق رؤية المملكة 2030 ، وعلى هذا الأساس تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي حيث استخدمنا في الجانب النظري المنهج الوصفي الذي يعمل على توضيح متغيرات الدراسة ، مع استخدام المنهج التحليلي في الدراسة الميدانية لأنه يعمل على التحليل والربط بين النتائج التي توصل إليها و يعمل على تفسيرها ثم إصدار الأحكام المناسبة.

مصادر البيانات :

اعتمدت الدراسة على المصادر التالية في جمع البيانات والمعلومات:

- المصادر الثانوية: قام الباحث بالرجوع إلى الكتب والمراجع العربية والأجنبية ذات العلاقة، والدوريات والأدبيات والتقارير والأبحاث والدراسات السابقة التي تتناول موضوع الدراسة والبحث في مواقع الإنترنت المختلفة لتقديم الإطار النظري المتعلق بهذه الدراسة.
- المصادر الأولية: قام الباحث بإعداد استبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات مباشرة من أفراد العينة، حيث تكونت من عدد من الفقرات بهدف التعرف على أثر إدارة المشاريع بأبعادها (التكلفة- الجودة- الوقت – المجال) على تنفيذ مشاريع الصحة الرقمية وفق رؤية المملكة 2030.

أدوات الدراسة:

تم العمل على الاستبانة لتناسب مع متغيرات الدراسة من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة، حيث تكونت من قسمين رئيسيين هما:

- القسم الأول: وهو الجزء الخاص بالمتغيرات الديمغرافية لأفراد عينة الدراسة من بالمملكة العربية السعودية والمتمثلة بـ: النوع الاجتماعي، والعمر، والمؤهل العلمي، والوضع المهني.
- القسم الثاني: اشتمل القسم الثاني على الفقرات والأبعاد التي تقيس متغيرات الدراسة المستقل والتابع.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

لاختبار أسئلة وفرضيات الدراسة والإجابة عنها قام الباحث باستخدام التقنيات الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for Social Sciences - SPSS كما يلي:

— أولاً: أساليب الإحصاء الوصفي Descriptive Statistic Measures: والتي تم استخدامها لوصف الخصائص الديمغرافية والوظيفية للعاملين عينة الدراسة، وتشمل:

- التكرارات: لوصف الخصائص الشخصية والوظيفية للعاملين عينة الدراسة.
- النسب المئوية: تم استخدامها لمعرفة التوزيعات التكرارية للعاملين عينة الدراسة.
- المتوسط الحسابي: استخدم لمعرفة متوسط إجابات للعاملين عينة الدراسة عن فقرات الأبعاد.
- الانحراف المعياري: استخدم لمعرفة تشتت إجابات العاملين عينة الدراسة عن المتوسط الحسابي.

ثانياً: الإحصاء التحليلي:

- معامل الثبات كرونباخ الفا: للتعرف على مدى الاتساق الداخلي لفقرات ابعاد متغيرات الدراسة.
- الانحدار المتعدد: لاختبار اثر المتغير المستقل في المتغير التابع.
- ارتباط بيرسون: للتحقق من عدم وجود ارتباط ذاتي عالي بين ابعاد المتغير المستقل.
- Kolmogorov-Smnov للتعرف على تحقق ظاهرة التوزيع الطبيعي لبيانات الدراسة.
- تحليل الانحدار الهرمي: لاختبار دور المتغير المعدل في تحسين أثر المتغير المستقل في المتغير التابع.

حدود الدراسة :

— حدود موضوعية: قامت الدراسة بالتعرف على أثر إدارة المشاريع بأبعادها (التكلفة- الجودة- الوقت – المجال) على تنفيذ مشاريع الصحة الرقمية وفق رؤية المملكة 2030.

- حدود مكانية: مشاريع الصحة الرقمية بالمملكة العربية السعودية.
- حدود زمانية: العام الدراسي 2024.
- حدود بشرية: تم التطبيق علي العاملين في مشاريع الصحة الرقمية بالمملكة العربية السعودية.

المراجع:

- أبو عمره، هناء مازن مصطفى، و خشمان، أيسر محمد علي. (2020). أثر البراعة الاستراتيجية في إدارة المشاريع في شركات المقاولات الأردنية (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة العلوم الإسلامية العالمية، عمان.
مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1216158>
- باقر، وفاء جاسم علي عباس، ارتيمية، هاني جزاع عبدالكريم، و الهواري، سامر فواز. (2020). أثر إدارة المخاطر في إدارة المشاريع الهندسية: الدور الوسيط للثقافة المنظمة في الهيئة العامة للطرق والنقل البري في دولة الكويت (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة العلوم الإسلامية العالمية، عمان. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1219633>
- برنو، محمد قارة، و شبوطي، حكيم. (2021). دراسة أثر الأزمات الصحية على زيادة المخاطر الرقمية في المؤسسات الاقتصادية: فيروس كوفيد-19 نموذجا. مجلة الإبداع، مج 11، ع 1، 243 - 230 مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1167118>
- الزعبي، فراس علي خليفة، و الجغبير، محمد إسماعيل محمد. (2019). أثر تطبيق إدارة الجودة الشاملة على أداء المشاريع الإنشائية: دراسة حالة على جمعية مستثمري قطاع الإسكان في الأردن. مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية والقانونية، مج 3، ع 10، 78 - 103. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1038800>
- الزعبي، فراس علي خليفة، و الجغبير، محمد إسماعيل محمد. (2023). أثر تطبيق ممارسات إدارة العمليات على أداء المشاريع الإنشائية: دراسة حالة على جمعية مستثمري قطاع الإسكان في الأردن. مؤتم للبحوث والدراسات - سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، مج 38، ع 4، 163 - 208. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1410351>
- الشرحان، الاء محمد سلامة، و العدوان، شاكر أحمد طلال. (2020). مستوى النضج المؤسسي لتطوير الخدمات الرقمية: دراسة إستكشافية في القطاع العام الأردني (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة اليرموك، إربد. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/117692>

- الظفيري، محمد نايف فرحان، و الشورة، عبدالله أحمد سليمان. (2021). أثر التآزر الاستراتيجي في إدارة المشاريع: الدور الوسيط للتمكين في شركة نفط الكويت (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة العلوم الإسلامية العالمية، عمان. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1220288>
- العبدلات، ديماس شوقي عبدالغني، و الشورة، محمد سليم خليف. (2021). أثر الحاكمية الرشيدة في إدارة المشاريع: الدور المعدل للتخطيط لإدارة الأزمات في أمانة عمان الكبرى (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة العلوم الإسلامية العالمية، عمان. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1219761>
- العثمان، عبيد عبدالله محمد، و النجار، فايز جمعة صالح. (2017). أثر إدارة مخاطر المشاريع الإنشائية على الأداء: دراسة ميدانية في في الأمانة العامة للأوقاف وزارة الأوقاف - دولة الكويت (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة العلوم الإسلامية العالمية، عمان. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/866138>

المراجع الأجنبية:

- Gor, D. & Pitroda, J, K. (2018). The Impact of Supply chain practice on construction Project Performance in the Central Gujarat, International Journal of Technical Innovation in Modern Engineering & Sciences (IJTIMES), 4(5), 269-175.
- Ibrahim, U., & Musa, A. (2020). Impact of Strategic Management on the Development of International Organizations: Evidence from ECOWAS Sub-Region. International Journal of Managerial Studies and Research (IIMSR), 8(2): 32-42, <https://doi.org/10.20431/2349-0349.0002004>
- Jose, C. & Ambili, S. (2017). Critical Factor Influencing Quality Performance in Construction Projects, International Journal of Recent Trends in Engineering and Research, 3(4). 65-72. <https://doi.org/10.23883/IJRTER.2017.3110.MTNWS>.
- Subramani, T., Nair, V., David, A., Ghouse, B. & Kumar, N. (2017). A study of inventory management system in construction industry, International Journal Application or Innovation in Engineering, 6(5), 304-311.

- Wafula, J.A. & Muathe, S.M. (2019). The Role of Strategic Management in the Performance of Turkana County Government, Kenya. *Eastern Africa Journal of Contemporary Research*, 1(2): 120-125,
- Wafula, W, (2016). Operation management Practices and performance of electric Utility Firms in Kenya (Master Thesis, University of Nairobi), retrived from www.erepository.vonbi.ac.ke.

Mid-Ocean University

College of Management

Department of project Management



**The Impact of Project Management on the Implementation of
Digital Health Projects in Line with Saudi Arabia's Vision 2030**

Preparation:

Anwar Yahya Assiri

233000452

Supervision:

Dr. Al-Faisal Abdul Hamid Mohammed Hassan

1445-2024